

## د. ديفيد هوارد، يشوع روث، الجلسة 17 يشوع ١٣ - ١٩ توزيع الأراضي

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 17، يشوع 13-  
توزيع الأراضي، 19.

تحياتي مرة أخرى. في هذا الجزء، سننظر الآن إلى القسم الرئيسي التالي من سفر يشوع، وهو توزيع الأرض على الأسباط. يوجد في القسم الكبير الفصول من 13 إلى 21، وقد ذكرت ذلك في ملخصي بأنه يجب أن يكون لديك حق الوصول إلى وراثته الأرض. هذا هو المكان الذي وصلوا إليه الآن أخيرًا، حيث انتهت المعارك، وقام يشوع والقادة بتوزيع الأرض على الأسباط، وكل شخص يحصل على قطعة الأرض الخاصة به، وهذا ما سنركز عليه بعد ذلك.

ضمن هذا الجزء من 13 إلى 21 هناك جزء يتناول التوزيع الفعلي للأرض على القبائل الرئيسية، من 13 إلى 21، ثم لديك فصل عن أنواع معينة من المدن في تلك الأرض، مدن الملجأ، الفصل 20، و مدن اللاويين، 19 وهي مختلفة، في 21. لذا، سننظر إلى تلك المدن بشكل منفصل، ولكن الآن سننظر إلى 13 إلى 21، التوزيع الرئيسي للأرض. أول شيء يجب قوله هو أن هذا الجزء من الكتاب أصعب بكثير في القراءة والعمل من خلاله.

القصة، سواء أعجبك ذلك أم لا، سواء كنت منزعًا منهم أم لا، فمن السهل على الأقل متابعة قصة الفصول من 1 إلى 11. الفصل 12 هو مجرد قائمة، لكن الفصل 13 يبدأ الآن بهذه الفكرة تقريبًا - قائمة مخيفة وغير قابلة للاختراق للأشخاص أو المدن والحدود، وكل ذلك. إذا نظرت إلى التعليقات على سفر يشوع، فعادةً ما تكون قوية جدًا، والكثير من الصفحات المخصصة للإصحاحات الـ 11 الأولى، تميل إلى أن تكون رقيقة جدًا وغير مفصلة جدًا في هذه الإصحاحات الأخيرة.

وباعتباري معلقًا شق طريقي خلال كل ذلك واضطر إلى الكتابة عن ذلك أيضًا، فقد فهمت الألم الناتج عن محاولة كتابة شيء مثير للاهتمام حول كل هذه الأشياء. أعتقد أنني قمت بمعاملة أقوى قليلاً مما فعل بعض المعلقين. لكن على أية حال، أنا لست مهتمًا كثيرًا بالتنقل بين كل خصوصياتها وعمومياتها.

سنشير فقط إلى أنه ربما، لنبدأ بهذا الفصل 13، الآيات الستة الأولى، والآيات السبعة الأولى هي نوع من المقدمة للأشياء. يقول، الإصحاح 13، الآية 1، يشوع قد تقدم في السن بالسنين، فيقول له الله، أنت تقدمت في السن بالسنين. ربما يكون هذا في النهاية، أقرب إلى 25 عامًا من الكتاب.

في نهاية الآية 1، يقول الله ليشوع أنه لم يبق بعد الكثير من الأرض للامتلاك. لذا مرة أخرى، الصور التي رأيناها في الفصول السابقة، تبدو وكأنها نوع من المسح الفوري للجميع، وأخذ كل شيء دفعة واحدة. وهنا، لا نرى ذلك بنفس الطريقة.

لقد كانت لدينا الإشارة السابقة إلى أن يشوع شن حربًا على أرض الكنعانيين لسنوات عديدة، لفترة طويلة لذلك، في الآية 2، هذه هي الأرض التي بقيت بعد، ثم هناك ثلاث أو أربع آيات تتحدث عن جميع الأراضي التي لم يتم الاستيلاء عليها، ولم يتم فتحها. لذلك مرة أخرى، نعود إلى الإصحاح 10، الآيات 40 إلى 42، والإصحاح 11، الآيات 16 إلى 23، حيث العبارات التلخيصية هي أنهم أخذوا كل شيء ولم يترك أحد يتنفس يجب أن تؤخذ في ضوء ذلك، أوه، نحن اكتشف الآن أنه لا يزال هناك المزيد من الأراضي التي يتعين الاستيلاء عليها.

إدًا، هذه عبارة عن نوع من التعميم والتلخيص، ولكن هناك صورة مختلفة هنا في الإصحاح 13، الآيات 2 إلى 6، ويتناول باقي الإصحاح 13 أرض الأسباط التي كانت شرقي الأردن، والتي حصلت على ميراثها من موسى. وهم الذين خاطبهم يشوع في الإصحاح الأول. أرادوا أن يستقروا شرقًا، لكن يشوع انتزع منهم الوعد. لقد استخرج موسى الوعد أصلاً. يجب عليهم أن يتبعوا إخوانهم إلى الغرب ويغزوا الأمم، وبعد ذلك يمكنهم العودة والاستقرار هناك.

ابتداءً من عام 14، 14 إلى 19، لدينا جميع القبائل التي استوطنت غرب نهر الأردن في المنطقة الجديدة ولكن قبل أن نصل إلى هناك، انظر إلى نهاية الإصحاح 13، وكان اللاويون، بالطبع، حالة خاصة. كان لاوي أحد أبناء يعقوب منذ زمن طويل، وهو الابن الثالث ليعقوب.

في زمن موسى، ساعد سبط اللاويين، وساعد موسى عندما ابتعد هارون والشعب عن الله، وبنى هذا العجل الذهبي، وصعد اللاويون وساعدوا موسى في تأديب أولئك الذين كانوا هناك. لذلك، أعطى الله عطية خاصة للاويين، وهي أن ينالوا منه تفويضًا خاصًا. ومن سبط لاوي جاء الكهنة.

كل الكهنة، كل الكهنة الشرعيين، وضعوا الأمر بهذه الطريقة، كل الكهنة الشرعيين كانوا من اللاويين. ولم يكن جميع اللاويين كهنة. لذلك، هناك مجموعة ومجموعة فرعية.

واللاويون الذين لم يكونوا كهنة هم الذين ساعدوا الكهنة في واجباتهم في نصب وهدم المسكن، والسفر في البرية، وحمل التابوت على العمودين اللذين كان من المفترض أن يحملهما، والمساعدة في الذبائح، المساعدة في التنظيف، وكل تلك الأنواع من الواجبات. هذا بعض ما فعله الكهنة واللاويون. لذلك، انظر إلى نهاية الفصل 13.

تخبرنا الآية الأخيرة، لسبط لاوي، والسياق هنا هو أن الله أعطى هذه الأشياء لرأويين، وجاد، ونصف سبط منسى، وجميع الأسباط الأخرى لاحقًا، ولكن لسبط لاوي، النص يخبرنا أن موسى لم يعط ميراثًا ولا ميراثًا للأرض. وهي لماذا؟ لأن الرب إله إسرائيل هو نصيبهم، كما قال لهم. لذلك، قد يبدو الأمر وكأنهم تعرضوا للغش في شيء ما.

لقد تم خداعهم خارج المنطقة، لكن العطية كانت عبارة عن وصول خاص إلى الله وعلاقة خاصة مع الله لم تكن موجودة مع القبائل الأخرى. لقد كانوا، الله نفسه، ميراثهم. وأثناء قيامنا بذلك، سنذكر فقط بضعة أشياء أخرى.

في وقت سابق من الإصحاح 13، وفي الآية 14، تقول شيئًا مشابهًا. يقول أن موسى لم يعطه نصيبًا لسبط لاوي وحده. في هذه الحالة، يقول أن القرابين بالنار للرب إله إسرائيل هي ميراثهم، تمامًا كما أخبرهم.

لذلك، في نهاية الإصحاح، يقول أن الرب الإله نفسه هو ميراثهم. هنا امتياز تقديم القرابين هو الميراث. ثم لدينا منظور آخر حول هذا، الفصل 18.

أثناء قيامنا بذلك، دعونا نلقي نظرة على هذا النص. ويخبرنا الإصحاح 18، الآية 7، شيئًا آخر عن اللاويين يقول: ليس للاويين نصيب في وسطكم، 18 الآية 7، ليس للاويين نصيب في وسطكم، لأن كهنوت الرب هو ميراثهم.

لذا فإن امتياز أن يكونوا كهنة لله يكفيهم. أعتقد أن هذه صورة غنية. من الواضح أننا في القرن الحادي والعشرين، وبالتأكيد في أمريكا والدول الغربية، نفكر في الممتلكات كشيء كبير، ونحن مهووسون بالمادية للأسف، أكثر من اللازم.

هنا، لن يحصلوا على الممتلكات. لن يحصلوا على أرض، لكنهم سيحصلون على شيء أكثر ثراءً، وهو العلاقة مع الله. وكلما أفكر في هذا، أشعر دائماً بالذنب لأنني أتمنى أن أكون راضياً عن ذلك بدلاً من، حسناً، لماذا لم أحصل على حقي، إذا جاز التعبير.

ونجد لاحقاً، في الإصحاح 21، أن اللاويين حصلوا على مدن. وكان لديهم 48 مدينة منتشرة في جميع أنحاء الأراضي، لكنهم لم يحصلوا على مساحات من الأراضي المجاورة. لذلك، هذا مكان خاص للاويين.

لذا، عد إلى الإصحاح 14. لدينا كالب يطلب أن يرث أرضه في نهاية الإصحاح. ثم لدينا الإصحاح 15 وهو الإصحاح الأطول في هذا القسم وهو إصحاح التوزيع ليهوذا.

وهناك أكثر من 100 مدينة، 120 تقريباً، مذكورة هنا، وثلاثها لا تظهر في أي مكان آخر في الكتاب المقدس لذلك، نحن لا نعرف أسماء ومواقع هذه المدن. إذن، ما هو الغرض من هذا؟ حسناً، أعتقد أن جزءاً من الهدف هو تذكيرنا بأن يهوذا، منذ البداية، نال واحدة من أعظم البركات من أبيه يعقوب في تكوين 49.

لقد ناقشنا ذلك في الجزء الذي تحدثنا فيه عن العهد الإبراهيمي. في وقت لاحق من تاريخ إسرائيل، كان سبط يهوذا، وفي نهاية المطاف أمة يهوذا، عندما انقسمت المملكة، هما الوسيلة التي واصل بها الله وعوده لداود بشأن وجود ملك له على العرش. لذلك، من الواضح أن سبط يهوذا احتل مكاناً متميزاً للغاية طوال تاريخ إسرائيل.

وهذا ما يؤكد هذا العلاج المكثف المخصص له، حيث أن المؤلف يضم العديد من المدن بطول أكبر بكثير مما نراه في المدن الأخرى. الآن، هناك قوائم وهناك قوائم. على سبيل المثال، في الإصحاح 15، لدينا الآيات من 1 إلى 12، ولدينا ما يسمى بقائمة الحدود.

فهو يخبرنا أين يذهب الخط وأين يتحول الخط وما هي حدود يهوذا. ومن المثير للاهتمام، أن هناك سلسلة من حوالي تسعة أفعال مختلفة في اللغة العبرية تُستخدم هنا وفي أماكن أخرى في قوائم الحدود هذه. واسمحوا لي أن أجد بعضاً لك.

وجاء في الآية 1 أن نصيب سبط يهوذا، شعب يهوذا حسب أصنافهم، وصل إلى الجنوب. هذا فعل واحد في العبرية. وفي الآية 2، كانت حدودهم الجنوبية تمتد من النهاية.

لذلك، الجري هو شيء آخر. الآية 3، يخرج نحو الجنوب. وهذا فعل آخر.

هناك سبعة أفعال مختلفة هناك. كل واحد منهم لديه فارق بسيط خاص به هناك. وبالنسبة لي، هذا يذكرني بأن المؤلف يحاول إحياء الحدود، وجعلها حقيقية للقارئ.

وبتخيل عقلك، أكاد أتخيل تلك اللعبة الصغيرة التي أعتقد أنها في طفولتي لا تزال موجودة، تسمى "الحفر في الرسم". إنها سبورة صغيرة بمقابض صغيرة. وعندما تدير هذه المقابض، فإن الخط الصغير يسير في هذا الاتجاه وهذا الاتجاه.

ويبدو الأمر كما لو أننا نقرأ في الوقت الفعلي، الحدود ترتفع وتدور. ونحن نتبع ذلك. ويحاول المؤلف إحياء ذلك.

وبدءًا من هذا، ننتقل إلى الآية 12. ولكن بعد ذلك ما نسميه قائمة المدن وقائمة المدن تبدأ الآن من الآية إلى نهاية الإصحاح 13

،والآن إليكم جميع المدن المختلفة والأجزاء المختلفة للقبيلة. وهكذا، في جميع فصول توزيع الأراضي هذه، الجزء الميراث من الكتاب، من 13 إلى 19، لدينا قوائمهم وقوائمهم. هناك قوائم حدود، وهناك قوائم مدن وأحيانًا يتم دمجها

إنها تفاصيل دقيقة بالطبع، وتضيق فيها أحيانًا. لكن الآن، يهوذا هي القبيلة الرئيسية هناك. الإصحاح 16 و لدينا المخصصات لأفرايم ومنسى، 17،

وكان أفرايم ومنسى وأكوبين أبناء يوسف. لذلك، كان ليعقوب 12 ابنا. ولكن إذا تذكرتم في تكوين 48، فإنه يعطي بركة

لكن يوسف يبارك ابنه أفرايم ومنسى. وهكذا انقسم ميراث يوسف إلى قسمين. لذا، بمعنى ما، بدلًا من 12 قبيلة، لدينا 13 قبيلة

.وهناك منسى نفسه منقسم إلى قسمين. هناك منسى الشرقي ومنسى الغربي. إذن، هناك 14 جزءًا للقبائل الـ 12

ولكن كما كانت يهوذا أبرز قبيلة في الجنوب وحصلت على البركات الأبرز في تكوين 49، فقد نال يوسف أيضًا بركة بارزة في تكوين 49. وهو بطل الثلث الأخير من سفر التكوين. وبذلك أصبح نسله من أهم القبائل في الجزء الشمالي من الأرض

وهكذا فإن سبط أفرايم يقع في وسط الأرض. ومنسى أيضا هناك وأيضا شرقي الأردن. ولذا فهم أهم القبائل في التاريخ اللاحق في الشمال

وهكذا، عندما تنقسم المملكة، يكون أفرايم ومنسى أهم أجزاء المملكة الشمالية. ولهذا نالوا من البركات البارزة التي ترونها هنا في هذين الأصحاحين. أحد الأقسام المهمة حقًا هنا موجود في الإصحاح 17، الآيات من الثالث إلى السادس

إنها قصة صغيرة عن بنات رجل اسمه صلفحاد. وكما يتبين، فإننا نتعلم قصتهم بشيء من التفصيل في سفر العدد، الإصحاح 27، حيث صلفحاد رجل كان له خمس بنات، ولكن ليس له أبناء. وهكذا ذهبت بناته إلى موسى وطلبن منه أن يرثن الأرض المستحقة لهن، على الرغم من عدم وجود أبناء

وعادةً ما يكون الميراث عن طريق الأبناء. وافق موسى والرب على هذا وقالوا، نعم، نحن بحاجة إلى القيام بذلك. إذن فهذا يدل على تحقيق ذلك

إذا عدت وقرأت سفر العدد، الفصل 27، فإن أول 11 آية تحكي تلك القصة. لذا، هنا، الإصحاح 17، الآية الثالثة وما يليها، إنه يلخص ذلك نوعًا ما. ولم يكن لصلفحاد بن أفرايم، إلى آخره، أبناء، بل بنات فقط

وفي العدد الرابع تقدموا إلى الإليشع الكاهن ويشوع بن نون وقالوا الرب أمر موسى أن يعطينا هذا. وهكذا يسير الأمر، وترى أن ذلك قد تحقق لهم. لذا، فإن فكرة الله الذي يحفظ الوعد والتي ذكرناها هي واحدة من الموضوعات الكبيرة التي تحققت هنا بالتأكيد

لذلك، أعتقد أنه مثير للاهتمام. لدينا بعض القصة. لدينا قصص الصورة الكبيرة عن المخصصات للقبائل المختلفة، ولكن بعد ذلك لدينا قصص فردية عن حصص كالب وبنات صلفحاد وآخرين على طول الطريق من خلال هذه الإصحاحات الكبيرة التي تظهر أن اهتمام الله ليس فقط على الكبير الصورة، فقط القبائل بشكل عام، ولكن أيضًا الأفراد.

واهتمام الله هو لكليهما، لجميع الشعوب، ولكن أيضًا للأفراد كأفراد. الفصل 18، أنا آسف، سأقول كلمة واحدة فقط هنا. إنه نوع من الفكاهة

، في الإصحاح 17 والآية 14 وما يليه، الجزء الأخير من الإصحاح 17، لدينا شعب يوسف، من أفرايم ومنسى، على الأرجح. لقد جاؤوا وهم يشعرون بالاستياء نوعًا ما، وهو تناقض مثير للاهتمام مع قصة بنات صلفحاد وهي قصة جميلة وحلوة. ومع ذلك، فإن نسل يوسف في الإصحاح 17، الآية 14 وما يليه، يأتون ويقولون على مضض ليشوع، انظر، لقد أعطيتنا قرعة واحدة فقط، حصّة واحدة

أنا كثير من الناس. نحن نستحق المزيد. نريد المزيد

نحن بحاجة إلى ما هو مستحق لنا. وفي الآية 18، الآية 16، قال بنو يوسف: "الجبل لا يكفيننا." نحن بحاجة إلى المزيد

، نحن بحاجة إلى مساحة معيشة أكبر. ولذا فأنا دائمًا أضحك من هذا لأن رد يشوع جاء في الآيتين 17 و18، أنتم أقوياء. أنتم الأولاد والبنات الكبار

اذهب وخذها. هذا في الأساس إعادة صياغة لما يقوله. الآية 17، أنتم شعب كثير، ولكم قوة عظيمة

لا ينبغي أن يكون لديك قطعة أرض واحدة فقط، بل يجب أن تكون منطقة التلال ملغًا لك، على الرغم من أنها غابة. يجب عليك مسحها، وتمتلكها، وعليك أن تذهب لمحاربة الكنعانيين وتفعل ذلك. لذلك، كان هناك شعور بجعلهم يتحملون المسؤولية عن ذلك

، الفصل 18، الآيات العشرة الأولى، نوع من المقدمة، الآيات 11 والنوع التالي من العرض بانغ، بانغ، بانغ، بانغ، الأسباط السبعة الأخيرة في تتابع سريع جدًا، الإصحاحات 18 و19. لكن الإصحاح 18، الآيات من 1 إلى 10 هي نوع من فترة فاصلة حيث يجتمعون في مكان آخر، ليس الجلجال، ولكن في شيلوه، وليس بعيدًا. ونصبوا هناك خيمة الاجتماع

وبشكل أساسي هنا، يرسلون مجموعات من المساحين. إنهم يرسلونهم ليقوموا بعمل خريطة. وهم يصفون الأرض بأنها سبعة أقسام أو ستة أقسام

تقول الآية 4: **أَعِدُّوا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ**. سأرسلهم فيجلسون في الأرض. وعليهم أن يكتبوا وصفًا لها بالنسبة لميراثهم

لذلك، يرسل يشوع أناسًا ليرسموا خريطة للأرض. فكتبوا هذا، الآية 9. ثم رجعوا. ونتيجة لذلك، ألقى لهم يشوع قرعة في الآية 10 في شيلوه، وقسموا الأرض على بقية الأسباط

هذه هي الخلفية لبقية الإصحاحات 18 و19. سننهي هذا القسم بالنظر إلى الميراث النهائي ليشوع، والذي يقع في نهاية الإصحاح 19، بدءًا من الآية 49. لذا مرة أخرى، بالتكبير من الصورة الكبيرة، بشكل عام، إعطاء الأسباط، تأتي في فرد واحد، ميراث يشوع، إصحاح 19، الآية 49 وما يليه

فأعطوه بأمر الرب) العدد 50 (المدينة التي طلب، تمنة صيدون، في جبل أفراميم. وأعاد بناء المدينة واستقر فيها. والآية 51، هذا هو الميراث الذي قسّمه أليعازر الكاهن ويشوع بن نون ورؤساء بيوت الآباء بالقرعة في شيلوه أمام الرب عند المدخل لحضور اجتماع

وانتهوا من تقسيم الأرض هناك. لذا فإن الآية الأخيرة هي خاتمة لكل شيء، الإصحاحين 13 و19. لقد تم كل شيء بشكل لائق وبترتيب

لاحظ كيف يُشار إلى يشوع. أولاً، لاحظ كيف ذُكر أليعازر، الكاهن، أولاً. لذا فإن المرجعية الدينية والجزاء الديني جزء من هذا التوزيع للأرض

الأمر لا يقتصر على الاستيلاء على الأراضي الجغرافية، بل هو هبة من الله كميراث لهم. لاحظ كيف يُشار إلى يشوع. ويقال له ابن نون

ويدعى يشوع ابن نون 10 مرات في السفر. وفي معظم الحالات، يكون الأمر بمثابة تقديمه بطريقة رسمية. لقد كان يُدعى جوشوا عدة مرات بالطبع، لكنه كان يشبه والدتي عندما كنت طفلاً

إذا سمعت اسمي الكامل، ديفيد موريس هوارد جونيور، فقد لفت انتباهي ذلك، وهناك شيء قادم هنا. يشوع بن نون، هذا نوع من إعطاء اسمه الأول واسم عائلته ويقول، هذا هو الرجل المسؤول. لذا فإن أليعازر ويشوع هما من فعلا هذا

إنه تحت سلطتهم، ويتم أمام الرب عند باب خيمة الاجتماع في شيلوه. وهكذا، فقد أعطيت كل الأرض الآن لشعب الله تحقيقاً للوعود التي قطعها إبراهيم قبل مئات السنين. وقد هدأت الأرض على ما يبدو، وها هم قد انتهوا من تقسيم الأرض

عندما قلت للتو على ما يبدو، ذكرني ذلك أنني بحاجة إلى أن أذكر شيئاً أشرت إليه على طول الطريق، أماكن مختلفة. لكن دعونا ننظر فقط إلى بعض الأماكن التي يخبرنا فيها أن هذه القبيلة أو تلك القبيلة لم تكن قادرة على طرد الناس من أراضيهم. وعلى الفور، وعلى الفور، ظهرت القبيلة الأبرز، يهوذا، الإصحاح 15، الآية، الأخيرة من ذلك الإصحاح تقول، بالرغم من كل تلك العشرات والعشرات من المدن، الإصحاح 15، الآية 63 أن اليبوسيين، سكان أورشليم لم يستطع بنو يهوذا طردها

فسكن اليبوسيون مع بني يهوذا في أورشليم إلى هذا اليوم. والآن قد يساعدنا ذلك حتى في تأريخ كتابة السفر لأننا نتعلم لاحقاً في سفر صموئيل أن داود غزا مدينة اليبوسيين بالفعل. وكانت تسمى ييوس في ذلك الوقت

وأصبحت أورشليم مدينة داود. ولم يعودوا موجودين بين بني إسرائيل بعد زمن داود. لذلك، عندما يخبرنا سفر يشوع أن اليبوسيين يعيشون هناك حتى يومنا هذا، يبدو أن السفر هذا مرجع قبل زمن داود

لذا، نحن لا نعرف بالضبط متى، لكنه سيكون خلال بضع مئات من السنين القادمة، وليس عدة مئات من السنين. لذلك هذا هو نوع البيان الذي نجده، وهذا مما يجعلهم أنهم لم يتمكنوا من طرد السكان وعدد من المراجع الأخرى مثل ذلك أيضاً. نجد أنه في سفر القضاة عندما تتجه إلى ذلك، يحدث نفس الشيء

لذلك تم تهدئة الأرض، نوعاً ما. هذه هي الصورة الكبيرة. الصورة الغامرة ليشوع هي صورة الراحة، وأعتقد أن هذه صورة صحيحة ودقيقة

ولكن هناك تلك القنابل الموقوتة الصغيرة التي ستنفجر عندما ننتقل إلى سفر القضاة ونرى أن بني إسرائيل لم ينهوا المهمة حقًا بالطريقة التي كان ينبغي عليهم فعلها. هناك عواقب وخيمة بسبب ذلك

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 17، يشوع 13-19. توزيع الأراضي، 19.